(232) يسم عليا وأهل بيته في كتاب ا. قال (عليه السلام): فقولوا لهم إن رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) نزلت عليه الصلاة ولم يسم ا لهم ثلاثا، ولا أربعا، حتى كان رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) هو الذى فسر لهم ذلك... " (1). فتكون هذه الصحيحة حاكمة على جميع تلك الروايات، وموضحة للمراد منها، وأن ذكر اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) في تلك الروايات قد كان بعنوان التفسير، أو بعنوان التنزيل، مع عدم الامر بالتبليغ. ويضاف إلى ذلك أن المتخلفين عن بيعة أبي بكر لم يحتجوا بذكر اسم علي في القرآن، ولو كان له ذكر في الكتاب لكان ذلك أبلغ في الحجة، ولا سيما أن جمع القرآن ـ بزعم المستدل ـ كان بعد تمامية أمر الخلافة بزمان غير يسير، فهذا من الادلة الواضحة على عدم ذكره في الايات. الطائفة الثالثة: هي الروايات التي دلت على وقوع التحريف في القرآن بالزيادة والنقصان، وان الامة بعد النبي (صلى ا عليه واله وسلم) غيرت بعض الكلمات وجعلت مكانها كلمات أخرى. فمنها: ما رواه علي بن ابراهيم القمي، بإسناده عن حريز عن أبي عبد ا (عليه السلام): " صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين ". ومنها: ما عن العياشي، عن هشام بن سالم. قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن قوله تعالى: " إن ا اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران 33: 3 ". ـــــــــــــــــــــــــــــــ (1) الوافي ج 2 باب 30 ما نص ا ورسوله عليهم ص 63. (*)